

و بدأت الحكاية | سلسلة إطلالة سريعة لأعظم سيرة | الشيخ

محمد خيري

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن والثناء الجميل وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبد الله عليه وسلم وبعد فهذا المجلس هو باكورة - 00:00:00

مجالس كلام عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. وتناول فيها في هذه المجالس اسأل الله ان يبارك فيها نتناول فيها سيرة اعظم انسان عرفته البشرية نمر سريعا على سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:18

ولن تكون الوقفات فيها وقوفات تحليلية على كل موقف من مواقف النبي ولكن نمر مرور الكرام لعل الله سبحانه وتعالى يوفقنا له في اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. بعد محبته ومعرفته. فان المرء لا يتبع - 00:00:41

الا بعد محبة ولا يحب الا من عرف وانتم تعلمون ان هذا اول سؤال فيمر عليك في الحياة الثانية التي تبدأ بالبرزخ فاذا غادر المرء تلك الحياة وجد في اول اختبار له. هذا السؤال من نبيك - 00:01:04

ما تقول في الرجل الذي بعث فيكم فهذا الرجل لا بد ان تعرفه حتى تحسن الجواب. عن انس رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتني بالبراق. البراق ده الدابة التي اسرى عليها النبي صلى الله عليه وسلم من مكة - 00:01:36 الى بيت المقدس ليلة اسرى به فاستصعب عليه. يعني جه النبي صلى الله عليه وسلم يركب كأن الدابة البراق لم يكن لينا مع النبي صلى الله عليه وسلم عند ركوبه - 00:02:00

فقال له جبريل ابي محمد تفعل هذا صلى الله عليه وسلم فما ركب احد اكرم على الله منه فانقض عرقا سبحانه الله هذا الحديث اخرجه الامام الترمذى وصححه الالباني. رحمة الله عليهما - 00:02:17

فهذا قدر النبي صلى الله عليه وسلم الذي قال الله منها عن بعض فضله لما قال لقد جاءكم رسول من انفسكم وفي قراءة انفسكم صلى الله عليه وسلم من انفسكم عزيز عليه ما علتم حربص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. فهو منا من - 00:02:38

انفسنا وانفسنا صلى الله عليه وسلم وقال الله سبحانه وتعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وكل ما سوى الله فهو من العالمين. فهو رحمة حتى للجمال. رحمة للحيوان. رحمة لجميع الكائنات كما سيأتي معنا ونحن - 00:03:05

سيرته صلى الله عليه وسلم. قال الله عنه انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه سراجا منيرا اي انت يا محمد تنير الدرب الطريق لهؤلاء في ظلمات الجهل. وفي ظلمات الالايات الكفر والشرك والعياذ بالله. صلى الله عليه وسلم - 00:03:30

ولما وصف الله سبحانه وتعالى الشمس قال سراجا وهاجا واما محمد الوهاج هو الالايات النور الذي به حرارة. اما محمد فنوره ليس فيه حرارة سراجا منيرا صلى الله عليه وسلم. واذا تبعنا ذكر الله سبحانه وتعالى لنبيه - 00:04:01

فيه وفي كتابه ما احصيناكم من تعظيم لله سبحانه وتعالى لهذا النبي وقد تكلمنا في مجالس سابقة عنه صلى الله رئيسنا في هذا الامر لا للدف سريعا في سيرته. ما اسمه صلى الله عليه وسلم؟ نسبة صلى الله عليه وسلم. انه قال ان الله اصطفى - 00:04:25

نانا من ولد اسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفاني من بنى هاشم صلى الله عليه وسلم فهو محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب - 00:04:48

ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر. وفهر هذا هو قريش فكل قريشي فهو اهري. واه هؤلاء مضارى الفهري يبقى مضري.

والمضري يرجع الى اللي هو يرجع الى عدنان اللي هو من ولدي اسماعيل اللي هو من ولد ابراهيم - 00:05:10

جد النبي صلى الله عليه وسلم عبد مناف هذا كان له على المشهور وعلى كلام الجمهور اربعة اولاد. يبقى جد النبي عبد مناف هذا له اربع اولاد آا هاشم والمطلب المطلوب ده هيجي معنا في اسم - 00:05:38

اب اب جد النبي صلى الله عليه وسلم وعبد شمس ونوفل النبي يرجع الى هاشم. ولماذا هو اصلا اسمه عمرو طيب ليه سموه هاشم لماذا سموا هذا الرجل هاشم؟ قالوا لانه كان يهشم الخبز يعني بيكسر الخبز ويقطعه ويقدمه - 00:06:00

للحجاج اللي جاي يحج قاعد ايه؟ يهشم ويهشم الخبز ويكسره ويقدمه ايه؟ للحجاج. قوله هو اول من اطعم السريد للحجاج. السريد ده اللي هو الخبز واللحم. هم. وكان اول واحد وهو اول من سن الرحلتين - 00:06:28

بتاعة قريش رحلة الشتاء. بصوا رحلة الصيف جميل. اولاد هاشم ده اولاد هاشم هنقول ان هاشم ده له تلات اخوات. المطلب شمس ونوف ولاد هاشم ده بقى عبد المطلب واسمه شيبة الحمد. وهيجي معانا ليه سموه عبدالمطلب؟ وليه اسد - 00:06:48

وعمره ونقطة دول ولاده. عبدالمطلب ده اللي هو شيبة الحمد. ده لقب بذلك ليه؟ لأن المطلب ده هاشم كان في يوم من الايام قاعد عند اخواه. اخواه هو متزوج من بنى النجار في المدينة - 00:07:14

مركزين معى؟ يبقى هاشم ده متزوج من المتزوج واحدة من المدينة. من بنى النجار اخوه المطلب راح يزور هاشم. الى المدينة واتى بابن أخيه ابن أخيه ده هاشم كان عنده ولد - 00:07:34

فجاييه وهو جاي فاكرين الواد ده اسمه ايه؟ شيبة الحمل. فهو وهو جاي وداخل المدينة قالوا ايه؟ اذهب يا مطلب. وانت جبت عبد معك ولا ايه؟ قال لهم لا هم مش عارفينه من زمان واحد في المدينة. قال ده ابن أخي - 00:07:55

فصارا ولقب عبدالمطلب واشتهرت ايه؟ القصة. اللي هو عبدالمطلب. لكن الرجل عمه بس هو جايب معه. فعبد المطلب ده جد لمين؟ جد النبي. في زمنه كان في واقعتين. كل الناس عرفوهم بعد ذلك - 00:08:13

الواقعة الاولى وهي واقعة حفر زمم تعرف شنو القصة بتاعة سيدنا هاجر وزمم والقصة دي؟ طبعا بين هاجر وقصة اه زهور زمم زهور عبدالمطلب زمن. لكن عبدالمطلب لما مرت سنوات وكان في عصره اخفيت خفيت معالم زمم. ما حدش - 00:08:34

عارف فين زمم؟ فين زمم يا جماعة؟ فين بئر زمم؟ ما حدش عارف سبحانه الله! ذكر ان عبدالمطلب وهو نايم كان نائما كان رأى يوما فيما يرى النائم انه يؤمر - 00:08:58

بحفر بئر زمم ودل على مكانها في النوم. فقام الى المكان الذي امر به في فحفر فوجد الماء ثم ايه؟ صار ماء زمم معاذ وعفوه بدأ يسقي به انه ايه؟ الحديد. فهذه كrama - 00:09:13

عالية جدا القصة الثانية اللي وقعت في عصره هي مجيء ابرهة قصة ايه ابرهة الحبشي؟ طبعا زمان ما كانش فيه حاجة اسمها تاريخ للعرب. العرب لم يكن لهم تاريخ امثال امته التاريخ ده جه التاريخ الهجري والكلام ده الصحابة اجتمعوا واتفقوا على ان يؤرخوا بهجرة رسول - 00:09:33

صلى الله عليه وسلم. يقول لك ايه؟ الف ربعمية اتنين واربعين من هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. طيب قبل الهجرة؟ كانوا بيارخوا ازاي التاريخ ازاي؟ بالاحdas. يعني كان عندهم كعب ده اللي احنا اتكلمنا عنه من شوية كعب ابن لؤي اللي هو في سند النبیل هو الجد ايه؟ البعید - 00:09:59

كان رجل عظيم جدا فلما مات كان موقف كبير. فيقول لك ايه؟ سنتات سنته موت. كعب ابن لؤي. يقول لك ايه؟ بيحسبوها بالاحdas الكبيرة لما جه عام الفيل سموا الاحdas بایه؟ بعام الفيل. يا اخي يوم عام الفيل يا اخي. يوم مش عارف ايه؟ لا بعد عام الفيل كده بشوية - 00:10:19

طب انا اعمل الفيل ده محطة يؤرخوا عليها. وفيها ولد ولد الهدى. صلى الله عليه وسلم ايه قصة ابرهة نختم بها في هذا المجلس ثم ننصل غدا ان شاء الله - 00:10:39

بني ابرهة الحبشي كنيسة عظيمة بصناعة في اليمن لم يرى في زمانها مسلها. وكتب الى النجاشي الامير بتاعه والرئيس بتاعه. قال له

هذا النجاشي. يعني كان اللي بيملك اثيوبيا الحبشه يعني كان يسمى النجاشي. زي الرئيس يعني - 00:10:56
بني كنيسة وهذه الكنيسة كانت كبيرة جدا جدا. لدرجة وهو باع له الجواب ويقول له ان انا بنيت حاجة ضخمة وكده قال له ايه
قال له الا تحدبني نفسي؟ ان انا ايه اجعل ان العرب يحجون ايه؟ اليها بدل ما يذهبوا اليه الى الكعبه - 00:11:18

في واحد من كلامه رجل من العرب سمع الكلام ده. ما عجبوش. يعمل ايه؟ عاوز يعبر باسلوب ما عن هذا الاعتراض خلى الناس نايمه
وراح داخل دخل الكنيسة في وقت لم يره احد فجاء وقعد واحد في الكنيسة - 00:11:38

اي تبرز في الكنيسة راجل باني حاجة بيقول لم يرى مسلها داخل الصبح بيبيص لا من الخيرات. ايه ده يا ولاد وبتاع ايه اللي حصل
اقصى معه رجل من اهل هذا البيت الذي تحجه العرب - 00:12:02

فلما علم بذلك غضب غضبا شديدا وقرر ان هو ايه؟ لابد ان يهدم هذا البيت وبدأ يتحرك ويسير الى البيت ليهدمه ومعاقد سارة
بسنتين الف. طبعا في الزمن ده سنتين الف عدد موجود. واخرج معه الفيلة والعرب كانت - 00:12:22
لا تعرف الفيلة في ذلك الوقت وكان رئيس الفيلة يقال انه اسمه محمود. الفيل محمود تجهز وبدأ يتحرك. هو بقى مش عارف الطريق
راجل قاعد في صناعه يروح العرب دي منين والكلام ده كله. انت عارف اللي بيتطوعوا في الخير كتير. في واحد اسمه ايه نوفي؟
جه طلع - 00:12:44

كده وكان عنده شوية يعني شوية كده في العرب فوقف هو ومجموعة من الناس يأفل ابرهه وهو ماشي في الطريق. فابرهه طبعا
الجيش صغير خد نوفايل ده واقتتلها وكسب المعركة واسره معه. ولسه هيقتله. قال له باقول لك ايه. اقول لك على احسن من كده -
00:13:11

ايه اللي احسن من كده؟ قال له استبقيني واكن لك دليلا الى البيت. ما تسيبنا يا عم وبتاع ولا اوديك هناك وتعرف تهد حتى كده وانت
ايه رايج. شفت نوفية؟ سبحان الله - 00:13:30
المهم اتحرك وذهب. وكان برضو في واحد كده تبرع كده ايه في الطائف اللي هو ماشيبيين كده ورايحين اما وصلوا عند الطائف ومش
عارفين مدقفات والطرق كوييس جدا جه واحد اسمه ايه؟ ابو رغال او رغال نطقيب. قال له برضه انا ممكن اتطوع ايه واروح. وهو
ماشي - 00:13:47

في الطريق ابو روان ده فلما دفن كانت العرب ترجم قبره. عارفين بيقى ايه؟ الشيطان يعني ما بيرجم العرب وهم في الكفر كانوا
بيترجموا مين هذا المتعاون اللي كان واحد عاوز يعمل تطبيع مع ابرهه. المهم حرك - 00:14:07
آآ محمود الفيل واتحرك ابرهه وخلاص اقتربوا لما دخلوا مكة في النهار في الصبح وخلاص اقتربوا ابرهه عرف ان كله جري ووقف
في وسط الجبال وقعد عمال بيبيص على الجيش الضخم اللي جاي يهد ده - 00:14:30

فارسل ابرهه رجلا يأخذ الاموال ويأخذ ايه؟ يجيب لنا بس واحنا ايه شوية حاجات كده يعني فدخل وخد مال من تهامة من قريش
واساب مثتي بعير من بعير عبدالمطلب خد متين بعير كان غني جدا وسعيد - 00:14:48
لما خد كده وبتاع والكلام ده كله فوقف له مين؟ عبدالمطلب زعلان خده البعير. هو شايف ان كل اهل مكة فين كله جري الى الجبال
الا مين؟ الا هذا. فلما دخل عليه هابوا ابرهه - 00:15:11

استعزمه مين اللي يأكل سنتين الف وجاي لوحده ده والكلام ده كله وشكله اللي هو ايه؟ ده سيد هذا الوادي لدرجة ان ابرهه استحى
ان يكلمه وهو واقف على ايه في العريش بتاعه فنزل وجلس معه هو وعمه هو وعبد - 00:15:30
الطالب على الارض قال ما ت يريد قال اريد ابلي قال لما اقبلت هبتك فلما تكلمت سقطت من عيني. انا فاكرك هتقول لي البيت ومش
هينفع نهد وبتاع بس المعزتين الله يكرمك في الشباب جم خدوا الحاجة بتاعتي. فقال الكلمة المشهورة انا رب الابل. وللبيت رب -
00:15:48

يحمي انا صاحب الابل انا مش صاحب البيت يا حبيبي. انا عاوز الليلة انا ما لي ومال الدعوه ومال انا ما لي ومال القصة ديت هات
بس الحاجة. فاعطاه وبدأو يتحركوا ليهدموا هذا البيت - 00:16:18

لكن وهو ماشي عبدالمطلب راح ومسك باستار الكعبة. وقال اللهم ان العبد يمنع رحالك لا يغلبن صليبيهم ومحالهم غدوا محالك. يعني يا رب صليبيهم هو الصليب بتاعهم والمحال القوة يعني شديد المحال يعني القوة. وقوتهم ما يجلبوش قوتك غدا. ان كت تاركم - 00:16:36

وقبلتنا فامر ما بدا لك. ده شيء يخصك. ثم انطلق وراح ايه وهم في الوقت ده وداخلين على الايه؟ يهدوا مين اللي فاق وايمانه فاق؟ انه فايق. راح ماسك ودنه ايه - 00:17:08

في محمود وقال له يا محمود هذا البلد الحرام وهذا بيت الله. فانصرف رشا محمود سمع الكلام بدأوا يحركوا الفيل تجاه البيت فبرك الفيل فاذا تحرك تجاه اليمن يتحرك. ينطلق. المشرق ينطلق. الشام ينطلق. فاذا تحرك تجاه البيت وقف - 00:17:28 سبحان الله ثم وهم في الوقت ده لما قالوا ما منع الفيل قالوا لا ندري. اضربوه فضربوه لا. الى ان اتجه الى اليمن ثم هم في الوقت ده ارسل الله الطير الابايل - 00:17:58

كما قال تعالى الم تر كيف فعل ربك لاصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من فجعلهم عصاف مأكول وانتهى ابرهه وارهمي الايه؟ ورمي اه ورمت هذه الطيور ابرهه ومن معه بالحجارة من السدير - 00:18:16 صاحبنا كان نوفي ده بيحكي القصة ديت لحبيبه رودينا فيبيقول لها ايه؟ ردينة لو رأيت ما رأينا ولن تري. يقول لك انت لو شفت اللي احنا شفناه لدی جنب الممحص ما رأينا - 00:18:37

اه يا رودينا لو شفت الجيش وهو قاعد عمال يترمي ويتاع والكلام وجابوا الحجارة ترمي ويتاع جيش ابرهه جه يجري يجري مش عارفين يروحوا ازاي اليمن؟ فقالوا فين مين - 00:18:54

حبيب الملايين نفير عشان يرجعنا. ينادوا عليه ينادوا عليه نوفي ده عاوز يرد. قال ايه؟ وكل القوم يسألون عن نفير يقول لها تشو فيهم رودينة وهم امال يدوروا علي وكل القوم يسألون عن نفير كان علي للحبش للحبشان - 00:19:07 اين؟ لاننا اهل الحبشة دول لهم دين. وما كانت دلالتهم بزین ان انا ادلهم مكانة ايه؟ زین. ولكن انداك علي شيئا. يعني ده شيء ابتليت به واتحط علي فيه. سبحان الله! فسمي بسبب هذا الحدث - 00:19:27

ضخ عامل فيه وده كان التاريخ من التواريخ اللي ايه يقولوا عامل فيها. ولد محمد في هذا العام صلى الله عليه وسلم. ماذا حدث بعد ذلك ومن اعمامه وعماته واجداده نتكلم ان شاء الله فيه في لقاء قادم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:19:47